ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

Inst.Khawlah.M.Talib

University of Tikrit
Faculty of Education For Human Sciences
Department of Educational and Psychological Sciences

* *Corresponding author: E-mail* :
Khaola.m.talib@tu.edu.iq

***Keywords*:**
Historical Documents, Critical Thinking, History

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 12 July. 2021
Accepted 22 Aug 2021
Available online 30 May 2022
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

E-Learning in the Light of COVID-19 Pandemic: Achievements and Challenges

A B S T R A C T

The aim of this study is to tackle e-learning in the age of COVID-19. It is well-known that virtual learning, until recently, is among the main concerns for reforming and developing educational institutions. As such, this study aims primarily to show the features of e-learning so as to effectively manage the crisis that enables learners to receive information and interact with this process more successfully. Furthermore, this study identifies the problems that stand in the face of achieving the required goals of e-learning, and what are the advantages of this type of education.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.5.2022.22

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

التعليم الإلكتروني في ظلّ انتشار جائحة كورونا – المنجزات والتحديات

م.م خولة مهدي طالب الدليمي/جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

الهدف من هذه الدراسة كشف التغيرات المفاجئة على التعلم الإلكتروني كما أننا نعلم أنّ ملف التعلم الالكتروني لم يكن ولوقت قريب ضمن الاهتمامات الأولوية لإصلاح وتطوير المؤسسات التعليمية، لذا نهدف في الدرجة الأولى إلى إظهار سمات التعليم الإلكتروني لإدارة الأزمة بفاعلية تمكن المتعلمين من تلقي المعلومات والتفاعل مع العملية بنجاح أكبر، وتحديد المشاكل التي تقف حاجزاً دون الوصول إلى الأهداف المطلوبة، وما ايجابيات هذا النوع من التعليم.

الفصل الأول

١. مقدمة :

إن الاهتمام بالجانب التعليمي بشكل عام والتعليم العالي بوجه خاص في مقدمة خطط التنمية لسياسة الدول، ذلك لتتمكن من رفع الكفاءة يحصل الطلبة بالمعلومات والمهارات لمجاراة التقدم العلمي العالمي، وبعد ظهور جائحة كورونا وانتشار المرض في أنحاء العالم تم إغلاق المؤسسات التعليمية، لينتقل التفكير في الحلول البديلة وتركيز التوجه على التعليم عن بعد، وهو تعليم يتم عن بعد في مبادرة من الوزرات القائمة على التعليم للسيطرة على الوضع والإبقاء التعليم وحمايته باعتباره ضرورة اجتماعية مهمة ولأن تطور تكنولوجيا المعلومات والإنترنت فتح الطريق للوصول إلى المعرفة وتحسين العملية التعليمية لتمكين الطلبة من تحسين قدراتهم الحياتية والمهنية والعلمية والاستفادة من الخواص التي قدمها التعلم الإلكتروني. من برامجيات وأنظمة وتطبيقات مما لا شك فيه أنّ التعليم عن بعد أصبح ضرورة لا مفر منها، وخصوصاً في وقت الأزمات، وانتشار الأوبئة والأمراض التي تتطلب التباعد الاجتماعي من خلال نظام المعلومات والويب من خلال الاطلاع على كثير من الصفحات والبحوث والمواقع فصار من المهم دعمه بتعليم مقابل يواجه العجز الذي أظهرتها حالات الطوارئ، واستناداً على ما تقدم، فإن الدراسة تحاول الإجابة عن:

١.١.مشكلة البحث:

فرضت الظروف الاستثنائية التي خلفتها جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٦) معطيات جديدة كانت لها تأثيراتها العميقة في المجالات كافة، ومنها العملية التعليمية، حيث تم اللجوء إلى نظام التعليم عن بعد عوضاً عن انتظام التلاميذ والطلاب في المدارس.

وعلى الرغم من إشارة بعض التقارير الرسمية لوزارة التعليم لنجاح تجربة التعليم عن بعد في تعويض الطلبة عن انقطاع الدراسة، والعمل على تحقيق نواتج التعليم المستهدفة، خاصة في ظل توفر العديد من الإمكانات والتقنيات الحديثة التي توفرها الحكومة لمؤسساتها، إلا أن الأمر يتطلب القيام بعملية تقييم علمية وشاملة لجميع عناصر منظومة التعليم عن بُعد على مستوى جميع المؤسسات. بحيث يتضمن تقييم التجربة كافة العناصر المشتركة في منظومة التعليم عن بعد من إدارة، ومواد دراسية، وتقنيات اتصال، ومعلم، وتلميذ، وولى أمر . ولا شك أن هذا التقييم سوف يصب في سبيل الارتقاء بجودة منظومة التعليم عن بُعد، والتحسين المستمر في معاييرها وأدواتها وقدرة المدارس على الاستجابة السريعة والتعامل معها بأفضل صورة، كما أنه سيسهم في التعريف ووضع صناع القرار التربوي يدهم على مكامن القوة ونقاط الضعف، وبالتالي العمل على التحسين في المستقبل، لضمان كفاءة هذه المنظومة واستدامة التعلم.

وعلى الرغم من أن هناك العديد من الدراسات التي حاولت تقييم تجارب التعلم عن بعد في دول مختلفة، إلا أن الباحثة ترى أن تقييم التجربة في الظروف العادية يختلف عن تقييمها في الظروف الاستثنائية مثل انتشار جائحة كورونا حيث أن تقييم التجربة يتضمن تقييم التجربة في ظل الاعتماد بشكل كلى على نظام التعليم عن بعد (حيث أنه كان يتم الاعتماد بشكل جزئي على نظام التعليم عن بعد قبل جائحة كورونا) كما أن الجائحة تركت بعض الآثار السلبية على المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية (وهذا يعد أحد العوامل والمتغيرات التي يمكن أن تؤثر على تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل الجائحة).

فرضيات الدراسة:

١. ما مدى تحقق/ نجاح تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى إدارة المؤسسات التعليمية؟
٢. ما مدى تحقق/ نجاح تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى تعليم وتعلم المقررات الدراسية؟
٣. ما مدى تحقق/ نجاح التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى وسائل الاتصال والتقنية المستخدمة؟
٤. ما مدى تحقق/ نجاح تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى الهيئات التعليمية والتدريسية؟
٥. ما مدى تحقق/ نجاح تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى التلاميذ؟
٦. ما مدى تحقق/ نجاح تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى أولياء الأمور؟

٢.١.أهداف الدراسة:

الهدف من دراستنا توضيح التعلم الإلكتروني وتحديد أهميته، وسلبياته ومن ثم التطرق إلى مستقبل التعليم الإلكتروني والصعوبات التي تواجه تنفيذه في ظل انتشار جائحة كورونا، وفي مستوى آخر نود أن نوضح آثار اعتماد الوسائط الإلكترونية والتعرف على مدى استفادة الطلبة المنصات الالكترونية، والوقوف على الصعوبات والمشاكل التي تواجه مؤسسات التعليم خلال تحوله من التعليم الاعتيادي إلى التعليم عن بعد (الالكتروني) من خلال اكثار البحث في التعليم عن بعد بمقاربة مناهجه والوسائل المساعدة المستخدمة وسلبياته.

ونقوم في مجال آخر الكشف عن الصعوبات التي تنتظر التعليم الإلكتروني والرؤية المستقبلية له ما بعد جائحة كورونا وبخاصة أنّ دول عربية كثيرة كانت لها تجارب في اعتماده كحل مساعدا للتعليم الاعتيادي منذ سنوات.

٢.١.أهمية الدراسة:

من المتوقع أن تفيد الدراسة الحالية ما يلي:

١. تعطي هذه الدراسة أهميتها نظراً للاهتمام البالغ الذي عني بها التعليم الإلكتروني في الفترات الأخيرة وبخاصة في الفترة التي توقفت الدراسة في المدارس والجامعات، ففرض نفسه كونه يقدم وسائل تقنية فعالة تعمل على إنجاح العملية التعليمية.
٢. إنه السبيل لمتابعة التطورات التكنولوجية في الدول المتطورة ذات الخبرة الطويلة في التعليم الإلكتروني حتى نتمكن من الاستفادة منها في منظومتنا التعليمية على كافة المراحل.
٣. وزارة التعليم من خلال وقفها على نتائج علمية لتقييم تجربة المؤسسات التعليمية في تطبيق نظام التعليم عن بعد خلال فترة الإغلاق للمؤسسات التعليمية بسبب جائحة كورونا. وهذا التقييم يمثل أداة لتحسين السلبيات القائمة عندما يتم تطبيق التعليم عن بعد في العام الدراسي القادم، خاصة في ظل استمرار الجائحة.
٤. إدارات المؤسسات التدريسية ومن خلال تعرفهم على تقييم أولياء الأمور لأدائهم خلال فترة الإغلاق، ومدى كفاءتهم في إدارة نظام التعليم عن بعد.
٥. خبراء التعليم ومتخذي القرار في المؤسسات التعليمية من خلال تزويدهم ببعض النتائج العلمية حول نظام التعليم عن بعد، ولفت انتباههم لضرورة وضع خطط وآليات لتطبيق هذا النظام على جميع المؤسسات التعليمية موضوعه مسبقا.
٦. التدريسيون حيث تمثل الدراسة تقييم لأدائهم في نظام التعليم عن بعد، وأيضا تمثل نقطة انطلاق لهم لتوظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية، وإدراكا لأهميته خلال الفترة القادمة في استكمال الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

التعليم عن بعد : ويعرف إجرائيا في الدراسة بأنه ذلك الأسلوب من التعليم الذي يقوم على أساس توصيل الخدمة التعليمية للطلبة، وذلك في ظل إغلاق المؤسسات التعليمية بسبب جائحة كورونا، بحيث يتم تقديم تلك الخدمة من خلال استخدام مجموعة من التقنيات المناسبة للطلبة، مثل: طريق الفصول الافتراضية، والمنصات التعليمية، والقنوات الفضائية التلفزيونية، وشبكات التواصل الاجتماعي...الخ.

جائحة كورونا: هي جائحةٌ عالميةٌ مستمرة حاليًا سببها فيروس كورونا المسمى بـ(كوفيد ١٦)، المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة وانتشار المرض للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام ٢٠١٩ ، وأعلنت منظمة الصحة العالمية رسميًا في ٣٢ يناير أن انتشار الفيروس يُشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي، وأكدت تحول الفاشية إلى جائحة يوم ١١ مارس. وقد

أدت الجائحة إلى إغلاق المدارس والجامعات في معظم الدول، واستكمال الدراسة من خلال نظام التعليم عن بعد.

٣.١. منهج الدراسة وهيكلتها: تتطلب طبيعة الدراسة الاعتماد على البحث الاستقرائي، نحدد فيها مفهوم التعليم الإلكتروني ومزاياه وخصائصه وإبراز أنواعه، وتأتي طرق التحليل والوصف، وبالنظر لأهمية الدراسة في التعليم الإلكتروني الذي ما زال من الموضوعات المهمة جداً، والتي تتطلب إلى وقفات بحثية، وللوصول الى الرد على إشكالية الدراسة تشعبت الدراسة إلى اطار نظري تضمن الفصول التالية:

- في ما هو التعليم عن بعد (الإلكتروني).
- مزايا التعليم الإلكتروني
- أنواع التعليم الإلكتروني

وأما الجانب التطبيقي، فجاء في المحاور الآتية:

- تجربة التعليم الإلكتروني في البلدان العربية.
- منصات التعليم الإلكتروني.
- معوقات التعليم الإلكتروني ما بعد جائحة كورونا.

الفصل الثاني

٢ .تجارب بعض الدول العربية في مجال التعليم الإلكتروني

إن الدول المتطورة تكنلوجياً في أوروبا وأمريكا وشرق آسيا قطعت مجالات واسعة في استخدام التعليم الالكتروني ومن المعلوم للباحث في تاريخ التعليم الإلكتروني في العالم بعد التطور التكنولوجي الهائل، لهذا سنقتصر في هذا الفصل على تقديم نماذج لتجارب بعض الدول العربية في تبني سياسة التعليم عن بعد ويأتي هذا الاختيار لأنها من الدول الضعيفة تكنلوجياً، وتشترك في ما بينها في اعتمادها طرق التعليم الاعتيادي– التعليم الصفي– لفترات طويلة. وإن كانت تختلف في صفات البنية التحتية للمعلومات وتختلف فيها مستويات النظم الدراسية والبحثية. وتختلف فيها التوقعات والمناهج المعتمدة في التعليم عن بعد، حسب امكانيات هذه الدول مما سيحدث فجوات في العلوم الالكترونية بينها بالنظر إلى الحروب والظروف الأمنية في سوريا واليمن وفلسطين وليبيا وعدم جاهزية البنية التقنية، والمعدات المعتمدة في التعليم عن بعد، وضعف المحاولات السابقة التي يمك لهم بالرجوع إليها لمعرفة نجاح المحاول من فشلها، فبعد انتشار جائحة كورونا وتوقف الدراسة في المدارس والجامعات بادرت الدول العربية كغيرها من الدول إلى العمل بالتعليم عن بعد كإجراء احترازي لمواجهة جائحة كورونا منعا للاحتكاك والتقارب الاجتماعي بين الطلبة الذي يسرع في تفشي المرض، بدأت المؤسسات التعليمية في إعطاء المحتوى التعليمي

الإلكتروني بطريقة فاعلة تزيد من التباعد الاجتماعي وتحافظ على صحة الطلبة في مثل هذه الظروف الغير طبيعية (الغريب زاهر إسماعيل، ٢٠٠٩، ٩٨).

ولم يكن التعليم العالي في الوطن العربي بمنعزل عن خوض تجربة التعليم عن بعد، ولنا أمثلة عن ذلك في الجامعات المفتوحة في القدس والسودان وليبا والجزائر، والقاهرة، وتوجد هناك مشاريع جامعات مفتوحة مشابهة لما سبق في لبنان والمغرب وتونس والأردن. إلا إنّها لا تزال في الغالب ترتكز على دعائم التعليم الاعتيادي باعتماد وثائق مرسلة وكتب مطبوعة، ومع ذلك فإن أدبيات التعليم الالكتروني تعتبر التعليم عن بعد سياسة معتمدة تجعله داعم للتعليم الاعتيادي وطريق موصل لانتشار التعليم الإلكتروني في ما بعد؛ وخاصة أنّ أزمة انتشار جائحة كورونا عجلت ظهوره على السطح بعدما انتشرت التوصيات بضرورة التباعد الاجتماعي، ففرض بذلك حال جديد لم تعرفه مدارس وجامعات مغلقة، وطلبة وتلامذة يأخذون دروسهم من منازلهم، ويكون الحصول على المعلومات وتلقي المعارف من خلال منصات التواصل الاجتماعي والصفوف التعليمية الافتراضيّة:

١.٢ . مصر

العمل على وضع اتفاقية مع وزارة التربية من اجل محو أمية استخدام الكمبيوتر والشبكة العنكبوتية لخريجي الدراسات، والعمل على ربط الكثير من المدارس بخدمة الإنترنت المجانية أو المدعومة من قبل الحكومة كما تم العمل على صناعة شكل جديد للتعلم الإلكتروني. وحصلت الموافقة على إنشاء جامعة للتعليم عن بعد على أن تبدأ الدراسة اعتبارا من العام الدراسي ٢٠٠٧- ٢٠٠٨، كما اعطى صندوق تطوير التعليم رغبته على إنشاء الكثير من المدارس التي تعمل بالتعليم الالكتروني، إضافة إلى ذلك تم انشاء واكمال شبكة معلومات المؤسسات التعليمية المصرية بعد تطويرها وإدخال أكثر الطرق العلمية تحديثاً وتقدماً. (جلال، يسرى صادق، ٢٠١٧، ص١٣٣).

٢.٢ . المملكة الأردنية :

وافقت وزارة التربية والتعليم الأردنية في عام ٢٠٠٢ م، بالتنسيق مع وزارتي التخطيط والاتصالات سياسة للتعليم عن بعد من خلال إنشاء شبكات التواصل الاجتماعي، حيث استخدمت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأساس للتحول إلى نظام التعليم الذي يعتمد علي تطوير التعلم الذاتي والتفكير النقدي بدلاً من نظام التعليم المعتاد الذي يعتمد التلقين المباشر من قبل المدرس بشكل (البيطار، حمدى محمد محمد، ٢٠١٦ ، ص١٧) أساسي، وقد تطلب ذلك تهيأت وسائل وطرق التعلم الإلكتروني لما يزيد عن ٢٠٠٠ مدرسة موزعة علي أنحاء المملكة، بحيث يتحول دور المدرس من ملقن إلى مساعد لمساعدة الطلبة على الوصول إلى المعلومات، ومن ثم بيان المعرفة من غير الحاجة إلى التدخل المباشر إلا في الحالات التي يتطلب فيها ذلك، واكدت الطريقة علي ضرورة نشر المعرفة بين الطلبة الأردنيين من خلال

شبكات التواصل، ومن خلال الاستفادة من الوسائل الحديثة وصولاً إلى مجتمع متحضر وقادر على تسخير العلم لزيادة جودة اقتصاده والرقي بحضارته.

٣.٢ فلسطين :

لا يوفر النظام التعليمي في فلسطين تعليما الكترونيا ولا يقدم الدعم الملائم له على أرض الحقيقة بسبب غياب اجهزة الكمبيوتر المتقدمة وشبكات الانترنيت ما عدا بعض الجامعات مثل جامعة القدس المفتوحة التي تعرض تعليما الكترونيا، وبسبب الظروف الامنية والاقتصادية وغيرها من المشكلات إلا أن المؤسسات التعليمية المسؤولة عن التعليم في فلسطين وضعت برنامجا سريعاً في ظل انتشار جائحة كورونا لضمان استمرار التواصل في تقديم الخدمات التعليمية وخاصة لطلبة الثانوية وبقية الصفوف والمراحل الدراسية، ووضع خطة للاستفادة من الكفاءات التعليمية في مجال التعليم الإلكتروني، حسب ما يتوفر من خدمات في البنية التحتية.

فأُطلِقت الكثير من المبادرات للحفاظ على استمرارية التواصل بين المعلمين والمتعلمين في الجامعات عبر قنوات التواصل الإلكتروني المتوافرة مثل (Facebook، WhatsApp ،Zoom) ونشر أفلاماً تقدم دروسا وتوضيحات وحصص مصورة ومحاضرات على قنوات (YouTube) ومع ذلك فقد افتقدت الكثير من التنظيم؛ لأنّها ارتجالية من جهة والاوضاع المادية لأولياء الطلبة لا تسمح بامتلاك أجهزة كمبيوتر والاشتراك في شبكة الإنترنت والذي يعرف بضعفه وخاصة في الاماكن التي تغيب عنها التغطية (البيطار، حمدى محمد محمد، ٢٠١٦ ص٥٤) .

٤.٢ . الكويت

قررت وزارة التربية والتعليم في الكويت التعليم عن بعد في كافة المراحل التعليمية، وذلك من اجل صناعة مجتمع متقدم تكنولوجيا والتعلم من خلال الكثير من الطرق، أولها: وضع منهجيات إلكترونية تعليمية مهيئ مسبقاً للمناهج الدراسية، وإعداد صفوف إلكترونية مزودة بأفضل الوسائل والطرائق الالكترونية مع تهيأت شبكة إنترنت، وتهيأت هيئات تعليمية واعية ومتدربة إلكترونياً تدريباً راقي، حيث طبق المشروع أولا على نطاق تجريبي في بداية العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤ كما تم وضع منهج لبرنامج تعليمي بالتنسيق والتخطيط مع مؤسسات التعليم الخاص بالإضافة إلى وضع برامج تحفيزية شاملة لأولياء الطلبة والعاملين في المجال التعليمي من خلال طرق الاتصال المختلفة المقروءة والمسموعة، بهدف افهام الجميع بالتجربة قبل التطبيق (أويابة، صالح، ٢٠٢٠، ١٣٣).

الفصل الثالث

٣.تحديات التعليم الإلكتروني ما بعد جائحة كورونا

أصبح من الواضح في أدبيات التنمية المستمرة أن قطاع التعليم والبحث العلمي من مقومات الأمن القومي، ولا يمكن تحقيقها في ظل التعليم الاعتيادي، مما يؤكد الحاجة الضرورية للتعليم الإلكتروني، وحتى تتمكن الهيئات التعليمية المعتمدة من تقديم تعليم إلكتروني ناجح لابد من الرجوع الى السياسات التعليمية في المؤسسات الجامعية والتعليمية، والعمل على الوصول الى رؤية مستقبلية لفترة قصيرة وأخرى طويلة الأمد في اعتماد التعليم الالكتروني ولا يأتي هذا إلا بالتخطيط المبني على إحصائيات ودراسات لمدى استخدام الالكترونيات وتكنولوجيا التعليم داخل الجامعة، ومراعاة الوسائل التقنية المتيسرة والمعدات الالكترونية المتوفرة، وستواجه المصالح الالكترونية والتعليم عن بعد مشكلة السرقة الإلكترونية (القرصنة) والفيروسات التي تستهدف المنصات التعليمية وتعرض المواقع الالكترونية الى التلف، لذا يتطلب العمل على الأمن الالكتروني الذي يقدم مجموعة الأساليب والإجراءات والوسائل والأعمال التي تهدف إلى حماية البرامج وأجهزة الكمبيوتر والممتلكات الإلكترونية من السرقة والفساد والحفاظ على أمنية المعلومات، الأمر الّذي يجب وضه ميزانية خاصة بالتعليم عن بعد والبحث الإلكتروني.(جلال، يسرى صادق، ٢٠١٧، ص١٢٧)

من التوقعات المستقبلية ألتي تشير إلى أنّ جائحة كورونا عملت على سرعة انتشار التعليم الإلكتروني وبالتالي فإن التوقعات تتأمل تزايد سوق التعليم الإلكتروني بحلول ٢٠٢٥ إلى ٣٢٥ مليار دولار. وسيزداد استخدام التعلم عن بعد إلى ٣٧.٦ مليار دولار حتى نهاية ٢٠٢٠ . وعليه يكون من الضروري بمكان اعتماد التعليم الإلكتروني ليكون سياسة منتهجة ومعتمدة رسميا في مؤسسات التعليم، وعليه يتطلب توفير الأجواء الملائمة لتمرير عملية التعلم عن بعد، ورفع مستوى التحدي لمواجهة النقص في توفير هيئات تعليمية متمكنة، والهدف منه تحسين الأداء ورفع مستوى الجودة بقياسات عالمية، وإيجاد الحلول للكلفة العالية للاشتراك في شبكات الانترنيت في واقع تراجع نمو الاقتصاد عالميا الذي تكون العوائل محدودة الدخل اليومي تقف عاجزة عن تحمل الأعباء المادية التي يحتاجها التعليم الإلكتروني. ولكي يتم التحول من التعليم الاعتيادي إلى التعليم عن بعد بسهولة وبساطة ونجاح من المهم جداً العمل على تغيير الثقافة التعليمية عند المعلم والطالب، وإيجاد طرق بديلة لتقديم التعليم الإلكتروني بشكل متميز للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (حسن، إبراهيم محمد عبدالله، ٢٠٢٠، ص٣٣٧).

بالرغم من إيجابيات التعليم الإلكتروني فهناك الكثير من الأسئلة التي تدور في عقول الكثير عن فاعليته كبديل كلي للتعليم التقليدي ومدى التهيؤ له؟ وما هي التحديات التي تواجهه كتعليم مستحدث؟

١.٣. **المحتوى التعليمي:** يذهب الكثير من هيئات التدريس إلى ما يسمى "التصميم التعليمي" (Instructional Design)، لتهيئة مادة تدريسية من اجل ان تكون النتائج بمستوى عالي. ويعتمد هذا

التصميم على وضع الاحتياجات التعليمية المهمة للطلبة، وتوضيح الأهداف والأساليب المناسبة لتحقيقها، وأدوات لقياس مدى التعليم، وما هي نتائج الاختبارات، ومن الأمور المعتمدة في التصميم التعليمي ADDIE وASSURE وغيرها، والتعليم عن بعد ليس استثناء في هذا المجال.

ولكن ما هو التحدي هنا؟ هنالك عدة جوانب يتطلب العمل بها قبل اعتماد التعليم الإلكتروني نوضح أهمها:

١.١.٣.**الوسائل التعليمية:** فاعتماد الوسائل التعليمية يشكل تحديا مهماً في التصميم التعليمي التقليدي والإلكتروني، إلا أنه في الالكتروني يكون أكبر، لاسيما مع الحاجة الملحة لتوظيف التعليم الفعال الذي يزيد انتباه الطلبة بإشراكهم بشكل مباشر كمشاركين لا كمستمع متلقي فقط، وهذا سيرفع من عامل التنشيط وسيعطي نتائج أحسن. وهنا يتطلب من المعلم أن يعطي جهداً متميزاً لبيان الوسائل الفاعلة والمناسبة لكل هدف؛ فعملية إشراك الطلاب المتواجدين في أماكن مختلفة، والمحافظة على انتباههم عبر الأجهزة، ليست بالأمر السهل ولكنها بالتأكيد ليست مستحيلا. (رمضان، محمد جابر محمود، ٢٠٢٠،١٥٣٥)

وينطبق الأمر نفسه على عملية التقييم وبالذات لاحتساب الدرجات (Summative Assessment)؛ فبينما تعتبر الاختبارات الكتابية الوسيلة الأكثر انتشاراً وخصوصاً في الاختبارات الفصلية والنهائية- وعلى الرغم من الانتقال الواضح نحو وسائل التقييم البديلة (Alternative Assessment)- فإن التقييم الإلكتروني يبدو صعباً، لتعذر عملية المتابعة تفاديا للغش باستخدام الأجهزة نفسها.

يوجد على الشبكة الانترنيتية الكثير من البرامجيات والتطبيقات للوصول الى تفاعل الطلاب في العملية التعليمية أفراداً أو عل شكل كَروبات، منها Quizziz وSocrative وPadlet وkahoot وMindmaps، بالاضافة الى التطبيقات التي توفرها كل من شركات الغوغل والمايكروسوفت وأبل وغيرها من شركات الاتصال الاخرى. وكل ما يحتاجه التدريسي هو وضع الخطط الجيدة لاختيار الوسيلة الملائمة لكل هدف تعليمي، إلا أنها قد تكون غير كافية بعد لتقييم المستوى النهائي للتجربة ووضع علامات الطلاب.

٢.١.٣. **تغطية الاحتياجات وأشكال التعليم المختلفة:** إن معرفة أشكال التعليم هي جزء من طرق وضع الخطط لمنهج تعليمي عادل وناجح؛ فهناك- حسب نموذج (VARK) لفليمنج وميلز- أربعة أشكال أساسية مهمة في التعليم: السمعي (Auditory Learners)، والبصري (Visual Learners)، والحركي (Kinesthetic Learners)، ونمط التعلم بالقراءة والكتابة (Read and Write Learners).

يقع هنا على المعلم مسؤولية جديدة وهي أن ينوع أساليبه التعليمية لتغطية الاحتياجات المختلفة؛ فالتركيز على الحداثة من جانبه طيلة فترة الدرس التعليمي قد يكون مناسباً نوعا ما للسمعيين، لكنه ممل

للبصريين والحركيين. وهنا يتطلب من المعلم أن يختار البرامجيات والتطبيقات الملائمة لتجهيز "تركيبة" من الوسائل التعليمية تتماشى مع الأشكال المتباينة.(الطويل، إيمان بنت سعد بن صالح، ٢٠١٧، ص١٧٧).

٢.٣. **جاهزية المدرس:** يعتمد مصطلح "جيل بيبي بومرز" (Baby Boomers Gen) على الذين ولدوا ما بين عامي ١٩٤٤ و١٩٦٤، ومن أكثر المشكلات التي تواجه هذه المواليد هو الجهوزية لاعتماد التطور التكنلوجي في التعليم، وهذا لا يقلل من شأنهم، ولكنه حال تم فرضه نتيجتاً للاكتشافات المتأخرة للكثير من أجهزة ومعدات التكنولوجيا والتطبيقات المتطورة.

ومنهم من كان قد شعر بأهمية الالتحاق بركب هذا التطور فتعلمه واستخدمه، ومنهم من لا يرى ذلك. إلا أن انتشار التطور التكنولوجي، وتمسك الأجيال بها، والوعي الفكري؛ نتج عنه الى أهمية التقليل من استخدام القرطاسية بشكل عام، وإلى غيرها من الامور الاخرى؛ كل هذا أدى إلى الانتقال التدريجي والسريع باتجاه التكنولوجيا، مما فعل صدمة لهذه الفئة التي أصبحت الآن تحت الأمر الواقع الذي يجبرها من استخدام التكنولوجيا، وبتفاصيل قد تتعدى بكثير من تحميل الملفات ومشاركتها على الشبكات الإلكترونية إلى ما هو أبعد من ذلك بكثير.

وهناك فئة ثالثة– ليس من هذا الجيل ولا ذاك وإنما هي من "جيل إكس" و"جيل الميلينيالز" (millennials)– عاشت وضع من عدم الاقتناع والتغاضي عن كل هذه التحولات، فلم تلجأ إلى اعتماد التكنولوجيا بشكل ما في الماضي، وهي الآن تعاني نفس المشكلة إلا أنها ربما تكون أفضل حالاً من الجيل السابق، نظراً لمعرفتها بأساسيات التكنولوجيا.

ولهذا نتج عن جائحة كورونا إعلان دورات للمعلمين في مجال التعليم الإلكتروني ووسائله المختلفة. وأنهم مما لا شك فيه سيواجهون تحدياً "غريباً" وهو سرعة الطلاب في ركب موجة التكنولوجيا مقارنتاً بهم، وهنا لابد ان يتقبلوا الأمر برحابة صدر والكثير من المرح والقبول بالأمر الواقع!

"من المؤكد أن الأزمة التي واجهت القطاع التعليمي –بسبب تفشي فيروس كورونا– دفعت التعلم الإلكتروني نحو الواجهة، فغدا خياراً لا بديل عنه (إلا في حالة انعدام البنى التحتية). وسيواجه المعلمون تحديات كبيرة لمواكبة هذا التحول المفاجئ، إلا أنه بالتخطيط المناسب يمكن التغلب على كثير من العقبات" (الطويل، إيمان بنت سعد بن صالح، ٢٠١٧، ص١٩٨).

٣.٣. **انتشار التكنولوجيا:** ان انتشار التكنولوجيا عاملاً مهماً لنجاح أي فكرة للتعليم عن بعد، فبدونه سيكون الأمر فقط حلم لا غير. وهناك مستويات متباينة لهذا التحدي؛ وهي توفر المعدات، وشبكات الإنترنت، وسرعة عمل الإنترنت، كل واحدة منها تعد تحدياً لوحده أو مجتمعاً مع بعضها. فقد يتاح للطلب (أو حتى للمعلمين) الجهاز، إلا أنه قد لا يكون لديه خدمة إنترنت أساساً، وإن توفرت فقد تكون رديئة، أو ربما بحزمة غير كافية لتغطية عروض الافلام والملفات ذات الحجم الكبير.

وهنا لا بد للمدرس من أن يعرف أحوال طلابه الاجتماعية والاقتصادية كافة لكي يختار الطريقة الافضل لملائمة الجميع؛ فمثلاً إذا كانت المشكلة تتعلق بعدم توفر شبكة انترنيت جيدة لدى الطلبة، فهنا يمكن تحضير الملفات والأفلام بأحجام ملائمة لكفاءة الشبكة الانترنيتية، وقد يكون من الأحسن أيضا التقليل من استخدام الفيديو في اللقاءات المباشرة أو استخدامها لوقت قصير والاعتماد على الدردشة والرسائل النصية.

من الأكيد أن المعضلة التي واجهت المؤسسات التعليمية بشكل عام- بسبب جائحة كورونا-وضعت التعليم عن بعد في الواجهة، فصار حلا لا حياد عنه (إلا في حالة عدم وجو البنى التحتية الالكترونية). وستواجه الهيئات التعليمية مشاكل كثيرة لمواكبة هذا الانتقال المفاجئ، إلا أنه بوضع الخطط المناسبة والجيدة يمكن التغلب على كثير من هذه العقبات (الشديفات، منيرة عبد الكريم،٢٠٢٠، ص١٨٧).

يبقى هناك سؤال مهم جداً يدور في عقل الكثيرين، ألا وهو: هل سيستمر التعلم الإلكتروني في ما بعد جائحة كورونا، أم إنه سينطفئ وتعود الأوضاع إلى مسارها السابق؟ تعددت الطروحات هنا بين من يظن- أو ربما يمني النفس- بأن تعود الأحوال إلى ما كانت عليه، ومن يعتقد أنه لا حياد عن التعلم الإلكتروني الذي طال انتظار التحول إليه بشكل كبير.

الفصل الرابع

٤. ما هو التعليم الإلكتروني

قدمت الدراسات البحثية التربوية والتعليمية المهتمة بالتعليم الإلكتروني عبر شبكات الانترنيت وخصائصه تعريفات كثيرة منها، أنّه برنامج للتعلم عن بعد، يقدم للطلبة ويعتمد على تواصل الكتروني- رقمي- متكامل، يهدف الى تهيئة المناهج وايصالها بواسطة الشبكة الإلكترونية، وتنظيم الامتحانات وإدارة المراجع والمصادر والبيانات وتقويمها" (سعدية الأحمدي، ٢٠١٥، ٥).

ونعطي تعريفات أخرى تلتفت إلى التركيز تكنولوجيا التعليم "الذي اعتمد على تطور الوسائط السمعية والبصرية Audio Visual واستخدامها في التعليم والذي جاء في مشروع التقدم التكنولوجي والالكتروني بشكل خاص لجمعية التربية الوطنية الأمريكية " (محمد عبد الحميد، ٢٠٠٥، ٢).

يرى عبد الله الموسى أنَّ التعليم الإلكتروني هو طريقة للتعلم باستخدام وسائل وطرق الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صورة وصوت ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء أكان ذلك عن بعد أم في فصل دراسي" (عبد الله الموسى، ٢٠١٣).

وفي المجال ذاته يؤكد محمد إبراهيم الدسوقي أنّ "التعليم الإلكتروني يعتمد على استخدام وسائل الاتصالات المتطورة من حاسوب وشبكات الانترنيت ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات

وطرق بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت في استقبال البيانات واكتساب المهارات والتفاعل بين الطالب والمعلم وبين الطالب والمدرسة– وربما بين المدرسة والمعلم– ولا يتطلب هذا النوع من التعليم وجود مباني مدرسية أو صفوف دراسية تقليدية بل إنه يلغى جميع البنى التحتية للتعليم من مدارس وصفوف" (محمد إبراهيم الدسوقي، ٢٠١١ ، ١٨١).

وعليه فإنّ الدراسات المقامة للتعليم الإلكتروني تجمع على أن وجوده مرتبط بظهور الحاسوب وتطور المعلوماتية فضلا على أنّه يعتمد استخدام الوسائل الإلكترونية في التواصل بين المدرسين والطلبة والمؤسسات التدريسية بأكملها"(إبراهيم عبد الله المحيسن، ٢٠٠٢) فإنّ التعليم الإلكتروني جاء بسب الانفجار الهائل العلمي فتأتي الوسيلة الإلكترونية حلقة وصل بين المعلم والمتعلم حتى يحصل الاندماج التعليمي، وتهدف تكنولوجيا التعليم زيادة المشاركة الإيجابية للطلبة، ان التعليم الالكتروني يؤدي إلى إشباع رغبات المتعلمين وتقريب المعلومات لتكون في متناول الجميع بأبسط الطرق.

ولا ينسى أهمية الوسائل التعليمية؛ فهي وسائطه المهمة التي لا يمكن الاستغناء عنها إذا أحسنت هيئة التعليم تطبيقها وبيان الهدف وتوضيحه في عقول الطلبة سوف تؤدي إلى الزيادة الايجابية في مشاركة الطلبة واكتساب الخبرة وتنمية طاقاته على التأمل ودقة الملاحظة وأتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات، ويبين هذا الأسلوب إلى تحسين طرائق التعليم ورفع مستوى الأداء عند الطلبة" (إبراهيم عمر يحياوي، ٢٠١٧، ١٠٠).

نتعرف ممّا سبق؛ أنّ مفهوم التّعليم الإلكتروني مرتبط بالدعم الذي تقدمه الآليات والوسائط الإلكترونية ونقل التعليم من عملية التلقين والتحفيظ إلى مرحلة الابتكار والإبداع والتفاعل بين المعلم والمتعلم يكون الأول مرشدا وموجها وأما الثاني فيكون متلقيا منتجا.

١.٤ . مزايا التعليم الإلكتروني

يوفر التعليم الإلكتروني على جملة من الخصائص والمزايا التي تجعل يقدم جودة تعليمية لأنّه يجمع بين الفاعلية والمرونة والعمل التشاركي التكاملي، ويمكن أن نلخص أهم خصائصه فيما يلي:

- تهيأت الكثير من التسامح في طرح المعلومات دون الحاجة الى زمان محدد أو مكان محدد لمنح الدروس والمناهج الدراسية.
- والقدرة على التعليم الجزئي إلى جانب العمل، فلا يرتبط المتعلم بالتعلم فقط بل يمكنه أن يزاول تعليمه الإلكتروني ويمارس أعمالا مهنية أخرى.
- يتيح التعليم الإلكتروني للمتعلم زيادة فرصة اعتماد على امكاناته بشكل أكثر بصفته مجال العملية التدريسية.
- تقليل تكلفة الإنفاق؛ يوفر التعليم الإلكتروني على المتعلم الأعباء التنقل للفصول والمراكز التعليمية وتجاوز الحواجز المادية التي تعيق في العملية التعليمية، فالتكنولوجيا الحديثة توفر بيئة

غنية للمتعلم تسمح له بحرية التفكير والتجريب والمحاولة والخطأ دون الخوف من التبعات المادية والمعنوية المكلفة المترتبة على ممارسة التجريب، وتوفير مختبرات عالية التكلفة. (Zembylas, M Vrasidas, ٢٠٠٥, ٦٥).

تؤكد الدراسات المهتمة بتكنولوجيا المعلومات بأن التعليم الرقمي يحقق غايات معرفية وتعليمية" ويمكن توضيحها في ما يلي:

- تطوير الفكر الإعلامي وزيادة قدرة الطلبة على حل المشاكل التي ستواجههم.
- زيادة وعي الطلبة بالولوج إلى هذا العالم المتباين الأطراف ذو الحدود الفاصلة.
- يمنح التعليم الالكتروني المتعلمين الرغبة والهوس أثناء تلقيه الدروس والمعلومات وأكثر إثارة وتشويقاً، وذلك من خلال توضيحها بالاعتماد على الأفلام، وعلى نحو يسهل للمتلقي المعلومات ويجعلها أكثر بساطة للفهم والاستفادة.
- يمكن ان يصل التعلم الالكتروني أعلى قيمة من الكفاءة وذلك عبر الطرق المعتمدة والاساليب المتبعة لتحسين العملية التعليمية.
- يشجع التعليم الإلكتروني على تطوير المهارات والتدريب على التعلم الشخصي.
- ان المنهاج التعليمية الجافة في تدريسها أكثر جاذبية عند المتعلمين وشد انتباههم من خلال وسائل الايضاح المتيسرة.
- يعطي التعليم الإلكتروني للهيئات التعليمية والطلبة مواد علمية واسعة المناهل نظرا لارتباطه بالشبكة العنكبوتية التي تعرض معلومات متنوعة ومختلفة وآخر البيانات وآخر الإحصاءات.
- يمكن للطلاب الرجوع للدرس مرات كثيرة لفهمه ومتابعة ما فاته، وفق الوقت المناسب له.
- يزيد الطلبة في عمليات التعليم من سيطرتهم، مع استلامهم معلومات مباشرة للتأكد من كفاءة ممارسة عمليات التعليم.
- يساعد المتعلم على تسهيل الصعوبات في تعلم المادة المعروضة بمراعاته الفوارق الفردية والمهارات الشخصية.
- الاستفادة من الوقت وسرعة التعلم وزيادة كفاءة التعلم وتقليل وقت التعليم.
- يعتمد التعليم عن بعد على مواد العملية التعليمية؛ وهما المعلم والطالب والمادة التعليمية، مع القدرة على تطويرها حسب معطيات التكنولوجيا. والتعليم الإلكتروني يتم تنظيمه وهيكلته باعتماد الوسائط وهي الإنترنت والحاسوب والتطبيقات الإلكترونية التعليمية على الهواتف النقالة، وبالتالي فإنَّ التعليم الإلكتروني يمنح المجال للتعليم بطرائق فيها الكثير من المتعة والإنتاجية بعيدا عن أساليب التعليم التقليدي. يساعد التعليم الإلكتروني على تهيأة المادة العلمية والمناهج الدراسية

طيلة أيام الأسبوع، وطول ساعات اليوم، وهذه السمة تفيد الطلبة ذوي المزاج أو الذين يرغبون التعليم في زمن محدد" (إبراهيم عمر يحياوي، ٢٠١٧ ، ١٣٦).

- هناك دراسات وبحوث مهتمة بشأن التعليم الإلكتروني أنَّه مناسب" لكبار العمر والذين التزموا بوظائف ومهام لا تعطيهم المجال للتواجد المستمر لصفوف الدراسة الاعتيادية والذين توقفوا عن الدراسة لأسباب خارجة عن ارادتهم، والذين لهم الرغبة في الجمع بين الاستمرار بالتعلم والعمل، واشخاص آخرين أنهوا تعلمهم ولكن يطمحوا أن ينالوا على شهادات عليا.

كما يعطي فرص للتعليم للأعداد الكبيرة من خريجي الثانويات التي تحب أن تلتحق بالتعليم الجامعي ولا تمنح لها الفرصة بسبب سياقات القبول المعتمدة في الجامعات، أو لفئات المجتمع المحرومة من الدراسة بسبب الظروف الاجتماعيّة والاقتصاديّة والسياسية والصحية. (رمزي أحمد عبد الحي، ٢٠١٠، ١٢٨).

أمَّا أبرز سلبيات التعليم عن بعد (الإلكتروني)، يمكن تلخيصها بالآتي:

- تباين مقياس الأمان للبرامج أو المواقع التعليمية والحفاظ على أمنية المعلومات.
- اعتماد الكثير من اختبارات البرامج التعليمية على الأسئلة النظرية.
- يفقد التعليم الإلكتروني خاصية التفاعل من قبل المؤسسة التعليمية بكونها هيئة تربوية تؤدي دوراً في التنشئة الاجتماعية والأخلاقية للطلبة.
- يحدد التعليم الإلكتروني دور المعلم كونه الشخصية الرئيسة والمهمة في العملية التربوية التعليمية.

٢.٤ . أشكال التعليم الإلكتروني

تؤشر البحوث المهتمة بالتعليم الالكتروني بأنها تتفق في كونها تعرض تعليما عن بعد وتختلف في تفاصيل وجزئيات كثيرة، تنقسم إلى:

١.٢.٤ . التعليم المتزامن

يحصل التعلم المتزامن عندما يشترك المعلم وطلابه في نفس الزمن ولكن بأماكن متباينة،" هو نمط يجمع كلاهما، حيث يكون كلاً من المدرس والطالب في نفس الزمن ويتواصلون بشكل مباشر، ولكن ليس بالمهم أن يكون لهم تواجد مباشر بنفس المكان والزمان" (حمدي أحمد عبد العزيز ، ٢٠٠٨ ، ٣٠) ويطلب من الطلبة المشتركين في التعليم المتزامن تسجيل دخولهم على أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم خلال توقيتات مثبتة مسبقاً مرة واحدة على أقل تقدير في الأسبوع، ويمكن أن يشمل التعليم المتزامن مكونات الطرق المعتمدة مثل، دردشات المجموعة والحلقات الدراسية على الأنترنت ومؤتمرات الفيديو والمكالمات الهاتفية. وبشكل آخر فأن التعلم المتزامن خيارا جيدا للطلبة الذين يمتلكون برنامجاً محدداً لأوقات دراستهم ويرغبون في الاشتراك الفاعل مع بقية الزملاء من خلال دعوات محددة التوقيت.

ومن الأدوات المستخدمة في التعليم الإلكتروني المتزامن:

الدروس الافتراضية (Virtual Classroom) المؤتمرات الصوتية (Audio Conferencing) المؤتمرات عبر الفيديو (Conferencing Video)، كروبات الدردشة (Chatting Rooms).

أمَّا سمات التعليم المتزامن؛ فأنّه يوصل المعلومات بطريقة سريعة جداً وبشكل مباشر، كما يوضح حجم الدروس ومقدارها بحسب الجهد الّذي يريد المدرس تقديمه ويمكن للمتعلم الاشتراك مع مدرسهِ في طرح الأسئلة وفتح باب النقاش والتعليق على الإشكاليات وإيجاد الحلول لها. فيكون الشرح والإفهام مباشر، كما أنّه يقلل من الكلفة المادية للتعليم (الوثائق، المقررات، رسوم القبول). ويمنح الفرصة للمتعلم للاشتراك مع زملائه في الدرس الافتراضي.

ومن المشاكل التي تواجه المتعلمين هو عدم الاستفادة من الخدمات التي يقوم بها التعليم الإلكتروني المتزامن عند عدم توفر الاجهزة المناسبة، وصعوبة التغطية الكاملة لشبكة الأنترنت وبطئها مما يشعر المتعلمين بالعزلة عن صفه الدراسي الافتراضي.

٢.٢.٤ . التعليم الإلكتروني غير المتزامن:

ويعني التواصل ما بين المدرسين والطلبة حيث يعمل المدرس على وضع منهج مع خطة تدريسي وتقييم على المقع الخاص بالتعليم، ثم يبدأ الطالب بالدخول الى الموقع في الوقت الذي يرغب به، ويعتمد توجيهات المدرس لاكمال التدريس دون الحاجة الى الاتصال المتزامن مع المدرس، ومن خلاله يمكن للطالب من الحصول على الدروس وفق الخطة الدراسية المعدة مسبقاً في الوقت والمكان المناسب له، ويعرفه الموسى بأنه: "التعليم الذي يحصل فيه المتعلم على دورات أو حصص وفق برنامج دراسي مخطط ينتقي فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه، عن طريق توظيف بعض وسائل التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني وأشرطة الفيديو (الموسى عبد الله، ٢٠٠٨) وعليه فإن هذا الصنف لا يحتاج التفاعل بين طرفي العملية التعليميّة الحضور في آن واحد وإنّما عن طريق الوسائط الآتية: البريد الإلكتروني (E-mail) الشبكة العنكبوتية (World Wide Web) المنتديات الرقمية، الفيديوهات التفاعليّة قوائم النقاش (Listser) الأقراص المدمجة (cd) والمحاضرات المسجلة عبر الفيديو والملفات الصوتية والمراسلات البريدية التقليدية. (حمدي أحمد عبد العزيز، ٢٠٠٨) كما يسمح التعليم غير المتزامن للمعلم إمكانية لإعداد سلسلة من المحاضرات وحلقة كاملة للدرس ويتبعها بأعمال تطبيقية موجهة للطلاب يجدونها مثلا (Google class room)

٣.٢.٤ . التعليم المدمج:

في هذا النمط من التعليم الرقمي يتم الجمع بين آليات التعليم الإلكتروني والتّعلم الصفيّ التقليدي حيث توظف " الامكانات التكنولوجية في المزج بين الأهداف والمحتويات ومراجع وأنشطة التعليم وسبل نقل المعلومات من خلال أسلوبي التعلم العادي، أو التعليم الإلكتروني لإحداث المشاركة الفاعلة ما بين

الهيئة التدريسية بكونهم معلمين ومرشدين مع الطلبة من خلال الوسائل التي لا يشترط أن تكون معدات إلكترونية محددة. (الغريب زاهر إسماعيل، ٢٠٠٩،٩٩ – ١٠٠)

ويعرفه محمد عطية خميس بأنه برنامج متكامل يعمل إلى مساعدة الطلبة خلال كل مرحلة من مراحل تعلمهم، ويعمل على المزج ما بين التعليم الإلكتروني والتقليدي داخل صفوف الدراسة وبأنواعه المختلفة. ومن هنا يعمل التعليم الإلكتروني بتقديم الدعم المطلوب للتعليم التقليدي داخل الصفوف أو خارجها من خلال قيام الهيئة التدريسية بتوجيه الطلبة بالاطلاع على دروس معينة من على الشبكة الالكترونية أو أقراص سي دي مدمجة "(محمد عطية خميس، ٢٠٠٣،٢٥٥) سيتضح لنا أن هذا النوع من التعليم الإلكتروني يتصف بالبساطة والمرونة لأنه لا يجبر الطلبة على التعلم بالتعليم الالكتروني أو التعلم من خلال الدروس التقليدية، وإنما ممكن ان يجمع بينهما باستعمال وسائل واساليب توضيحية عديدة؛ مثل الهواتف المحمولة Smart Phone والحواسب المحمولة Portable Computres أجهزة Tablet PCs أجهزة Ipods وقد أثبتت بحوث تعليمية تهتم بالتعليم الالكتروني بأهمية ونشاط هذا النوع من التعليم كونه يعتمد المستحدثات التكنولوجيّة لتحقيق المخرجات المطلوبة من العملية التعليمية، بشرط أن تتوفر له عدد من العوامل المساعدة.(الغريب زاهر إسماعيل، ٢٠٠٩، ٩٨) من هنا سنجد أنّ هذا النوع من التعليم سيشكل عاملاً مساعداً كبيراً ومهم للتعليم الاعتيادي، فيمكن أن يمزج هذا النوع مع التعليم الاعتيادي فيكون سانداً له.

٣.٤. المنصة الالكترونية

ساعد التقدم التكنولوجي في مختلف المجالات على انتشار وسائل وطرق متطورة ومتقدمة في التعليم لم تكن متوفرة سابقاً ومنها التعليم عن بعد (الإلكتروني)، فمع ظهور الانترنيت وانتشاره بشكل واسع وولوجه معظم المجالات الحياتية وسيطرته عليها بشكل كبير، تبلورت فكرة التعليم الالكتروني، وصار هنالك جهات خاصة بها انجذب اليها الكثير من المتعلمين والمثقفين ولا سيما فئة الشباب، إذن ما هي الميزات التي يوفرها التعليم الالكتروني؟ وهل يمكن أن يكون حلاً يستغنى به عن التعليم الاعتيادي؟ ومن هنا ظهرت منصات كثيرة تساعد في الحصول على مصادر مختلفة على شبكة الإنترنت للحصول على التعليم الشخصي المفتوح والمعلن للجميع وبتكاليف منخفضة، بحيث تقدم بذلك طرق مجانية وبسيطة للراغبين بتطوير أنفسهم علمياً وعملياً، واصبحت هذه المنصات تمنح دورات تعليمية تدعمها مختلف الجامعات المعروفة ويسندها أساتذة جامعيون لتسد ما أمكن من متطلبات طلابهم بحيث تتشابه مع التعليم الاعتيادي (عميرة، جويدة وآخرون، ٢٠١٢).

١.٣.٤. إيجابيات المنصة التعليمية

للمنصة التعليمية الكثير من الإيجابيات حيث أنها تعمل في تهيأت الطلبة للاختبارات الختامية، وتمنحهم الفرصة في زيادة الاستيعاب للمادة التعليمية حسب الزمن الذي يرغبون به، فهي تساعد تعليم

الطلبة على برامج التعليم الذاتي بجانب أنها تمهد التعليم للفئات الخاصة والمتغيبين لأسباب مختلفة، وتعطي المجال للمقيمين في اماكن بعدة ويصعب عليهم الوصل الى مواقع التعليم التقليدي بالتعلم في أماكن تواجدهم وبالأخص الإناث، فهي تسهل على الكل مراجعة ومتابعة الدروس، ويمكن للمنصات التعليمية ان تستفيد من أفكار المدرسين المحالين على التقاعد من ذوي الكفاءات وتساعد الطلبة والأساتذة على تبادل المعلومات والخبرات والمشورة بينهم، فهي تساعد أيضاً على: (جلال، يسرى صادق، ٢٠١٧، ص٢١١)

١- سرعة الوصول إلى المعلومة.
٢- توفير المعلومات المطلوبة في أي وقت ومكان.
٣- التفاعل مع الهيئة التدريسية بشكل دائم.
٤- دفع الطلبة على البحث المتواصل.
٥- يسيرة الكلفة قياساً بالتدريس الاعتيادي.

٢.٣.٤. سلبيات المنصة التعليمية

تساعد المنصات التعليمية على تقديم الكثير من الخدمات الى الطلبة وبمختلف أعمارهم، حيث أنها تمنح مستويات عالية الذكاء تتمكن من التفاعل مع الكثير من البرامج التعليمية، ولكن تواجهها الكثير من السلبيات التي تقف في وجهها وتنقص من درجة نجاحها، ومن أهم تلك السلبيات عدم وجود الاهتمام الحقيقي من قبل الجهات والمؤسسات الحكومية ونقص الخبرات التي تهتم بتحديث التعليم الشخصي، ومحدودية ثقافة التطوع والمساعدة من أجل إنتاج وسائل تعليمية مجانية، ويمكن توضيح السلبيات فيما يلي:

١- ضعف الحالة الاجتماعية للتعليم.
٢- قلة المشاركة مع المدرس وفقدان الدور الحقيقي له.
٣- رداءة شبكة الإنترنت في بعض الأماكن.
٤- عدم الاعتراف بالشهادات الممنوحة للطلبة.

الفصل الخامس

٥. الاطار المنهجي

٥ .١ منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة في إجراءاتها على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على جمع البيانات من عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس باستخدام الاستبانة المعدة لأغراض هذه الدراسة، ودراسة استجابات أعضاء هيئة التدريس وتحليلها.

٢.٥.أفراد العينة:

طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (50) عضو تدريس من أعضاء هيئة التدريس في جامعة تكريت, حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة في الفصل الثاني لعام2021-2020 حيث تم التواصل معهم من خلال وسائل الاتصال الاجتماعي.

٣.٥. أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة, قامت الباحثة ببناء استبيان مكون من (٤٠) فقرة، وتم توجيهها للمدرسين العاملين في جامعة تكريت الذين مارسوا التعليم الإلكتروني خلال أزمة انتشار فيروس كورونا, وتم تطوير الاستبيان من خلال الاطلاع على دراسات تناولت التعليم عن بعد كدراسة (Yulia,2020) ودراسة (Basilaia, Kvavadze, 2020), كما استفادت الباحثة من المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة، وقد تكون الاستبيان من (٤٠) فقرة يقابلها تدريج خماسي (أوافق بشدة=5, أوافق=4, محايد=3, لا أوافق=2, لا أوافق بشدة=1) وتوزعت فقرات الاستبانة على أربعة مجالات هي:

- استمرارية التعليم الإلكتروني: تضمن هذا المجال (14) فقرة.
- معوقات التعليم الإلكتروني: تضمن هذا المجال (10) فقرات.
- تفاعل المدرسين مع التعليم الإلكتروني: تضمن هذا المجال (10) فقرات.
- تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني: تضمن هذا المجال (6) فقرات.

٤.٥. النتائج:

جرى عرض النتائج وتحليلها في ضوء تسلسل أسئلة الدراسة كما يلي:

جدول ١

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات استبانة التعليم الإلكتروني

الرتبة	المجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	استمرارية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا	50	2.55	0.90	متوسطة
2	تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في ظل التعليم الإلكتروني	50	2.47	0.82	متوسطة
3	تفاعل المدرسين مع التعليم الإلكتروني في ظل ازمة كورونا	50	2.43	0.67	متوسطة
4	معوقات التعليم الإلكتروني	50	2.35	0.34	متوسطة
	فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين: جامعة (تكريت)	50	2.45	0.57	متوسطة

يتبين من الجدول (١) أن المتوسط الحسابي لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قد بلغ (2.45) بانحراف معياري(0.57) بدرجة متوسطة، وأن مجال "استمرارية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا" كان بمتوسط حسابي(2.55) وانحراف معياري(0.90) بدرجة متوسطة، يليه مجال "تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي(2.47) وانحراف معياري(0.82) بدرجة متوسطة أيضا، في حين جاء مجال "تفاعل المدرسين مع التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا" بمتوسط حسابي (2.43) وانحراف معياري(0.67) بدرجة متوسطة، وأخيراً جاء مجال "معيقات التعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي(2.35) وانحراف معياري(0.34).

نتائج السؤال الأول: "ما مستوى استمرارية عملية التعليم الإلكتروني في جامعة تكريت؟"

جدول٢

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال " استمرارية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا"

الرتبة	المجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	تم تدريب الطلبة من قبل الجامعة على استخدام التعليم الإلكتروني من خلال اعطائهم بعض المساقات التأهيلية خلال الجائحة	50	3.22	1.35	متوسطة
٢	التقنيات المتبعة في التعليم الإلكتروني فعالة وتغطي كافة جوانب المنهاج	50	3.16	1.44	متوسطة
٣	هناك سلاسة في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا	50	3.04	1.39	متوسطة
٤	أشعر بالرضا عن استخدام نظام التعليم الإلكتروني كبديل عن نظام التعليم الوجاهي في ظل ازمة كورونا	50	2.83	1.44	متوسطة
٥	ارسال واستلام المواد التعليمية عن بعد كان دون عوائق فنية	50	2.70	1.55	متوسطة
٦	توفر الجامعة دورات إلكترونية ارشادية تدريبية توضح الية استخدام نظام التعليم الإلكتروني للمدرسين أثناء أزمة كورونا	50	2.64	1.39	متوسطة
٧	يمتلك المدرسون مهارات كافية لتصميم وإنتاج محتوى الكتروني فعال	50	2.62	1.41	متوسطة
٨	تصميم الموقع الذي وفرته الجامعة للتعليم الإلكتروني تسهل عرض المادة بطريقة شيقة	50	2.50	1.40	متوسطة
٩	نظام التعليم الإلكتروني يوفر تواصلا مباشرا بين أعضاء النظام التعليمي (الادارة، المدرس، الطالب)	50	2.28	1.34	ضعيفة
١٠	توفر الجامعة دعم فني ملائم لتسهيل توظيف التكنولوجيا في المادة التعليمية	50	2.26	1.35	ضعيفة
١١	تساهم تقنية التعليم الإلكتروني بفاعلية في	50	2.18	1.33	ضعيفة

الرتبة	المجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
	استمرارية ونجاح العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا				
١٢	الدعم اللوجستي من الجامعة متوفر لمتابعة العملية التعليمية.	50	2.16	1.33	ضعيفة
١٣	تم توفير دليل لاستخدام الموقع الخاص بالمادة التعليمية للطلبة.	50	2.08	1.35	ضعيفة
١٤	إدارة الجامعة تقوم بتقييم مستمر لآلية التدريس عن بعد	50	2.08	1.24	ضعيفة

يتبين من الجدول (٢) أن فقرات مجال" استمرارية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا" قد تراوحت بين درجة ضعيفة ودرجة متوسطة، فقد جاءت الفقرة " تم تدريب الطلبة من قبل الجامعة على استخدام التعليم الإلكتروني من خلال اعطائهم بعض المساقات التأهيلية خلال الجائحة " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (٣.٢٢) وبانحراف معياري مقداره (١.٣٥) بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة " إدارة الجامعة تقوم بتقييم مستمر لآلية التدريس عن بعد " والفقرة " تم توفير دليل لاستخدام الموقع الخاص بالمادة التعليمية للطلبة " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (٢.٠٨) وبانحراف معياري مقداره (١.٢٤) (١.٣٥) على التوالي بدرجة متوسطة.

نتائج السؤال الثاني: "ما مستوى معوقات استخدام التعليم الإلكتروني؟"

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني" معوقات التعليم الإلكتروني "

الرتبة	المجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يتناسب نظام التعليم الإلكتروني مع نوع المواد على شقيها النظري والعملي	50	3.90	0.93	كبيرة
٢	جميع المدرسين لديهم الخبرة والمهارات الكافية والمناسبة لاستخدام الحاسوب والانترنت	50	3.30	1.09	متوسطة
٣	سرعة الانترنت مناسبة وأستطيع اعطاء أي محاضرة دون أي انقطاع	50	3.20	1.47	متوسطة
٤	تم عقد دورات تدريبية وإعداد المدرسين قبل أزمة كورونا لآلية استخدام التعليم الإلكتروني	50	2.62	1.48	متوسطة

الرتبة	المجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٥	يحدث انقطاع للتيار الكهربائي أثناء قيامك بالعملية التعليمية	50	2.42	1.34	متوسطة
٦	هناك صعوبة في التواصل المباشر بين المدرسين والطلبة (حيث يمكن تبادل الأفكار والآراء من خلال المواجهة الشخصية)	50	1.74	1.04	ضعيفة
٧	تواجه المدرسين مشاكل في إعداد المحاضرات المصورة	50	1.70	0.95	ضعيفة
٨	هناك صعوبة لدى المدرسين في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة عبر أدوات التعليم الإلكتروني المتاحة	50	1.60	0.98	ضعيفة
٩	يواجه الطالب مشاكل ومعوقات عند دراسة المادة إلكترونياً	50	1.54	0.83	ضعيفة
١٠	تأثر تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني والمحاضرات بسبب ظروف معيشية صعبة او خاصة	50	1.52	0.78	ضعيفة

يتبين من الجدول (٣) أن فقرات مجال" معيقات التعلم الإلكتروني" قد تراوحت بين درجة ضعيفة ودرجة كبيرة، فقد جاءت الفقرة " يتناسب نظام التعليم الإلكتروني مع نوع المواد على شقيها النظري والعملي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (٣.٩٠) وبانحراف معياري مقداره (٠.٩٣) بدرجة كبيرة، وجاءت الفقرة " تأثر تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني والمحاضرات بسبب ظروف معيشية صعبة أو خاصة " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (١.٥٢) وبانحراف معياري مقداره (٠.٧٨) بدرجة متوسطة.

نتائج السؤال الثالث: "ما مستوى تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في جامعة تكريت؟"

جدول ٤

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث" تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في ظل ازمة كورونا "

الرتبة	المجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	أعتقد ان الاختبارات عن بعد وسيلة مناسبة لتقييم تحصيل الطلبة	50	3.74	1.12	كبيرة
٢	التعلم الإلكتروني أكثر فاعلية من حيث استغلال الوقت أكثر من التعليم التقليدي	50	3.42	1.32	متوسطة
٣	هناك مصداقية عالية في تقييم الطلبة من خلال نظام التعليم الإلكتروني	50	3.20	1.41	متوسطة
٤	يشعر المدرس في جامعة تكريت بالرضى عن نظام التعليم الإلكتروني	50	2.92	1.44	متوسطة
٥	أساليب التقييم المتبعة مناسبة وتتم بطرق متنوعة	50	2.60	1.48	متوسطة
٦	يتم تقييم الطالب بشكل مستمر اثناء عملية التعليم عن بعد	50	1.90	1.28	ضعيفة
٧	يتم إرفاق المادة التعليمية للطلبة بسهولة ويسر	50	1.78	1.21	ضعيفة
٨	يجيب المدرس بسهولة على استفسارات الطلبة عن المادة العلمية المرفقة	50	1.76	1.13	ضعيفة
٩	انت ملتزم بنظام التعليم الإلكتروني بناء على خطة الجامعة	50	1.48	0.64	ضعيفة
١٠	يشتمل المحتوى التعليمي على تمارين وواجبات تساعد على التعلم	50	1.46	0.93	ضعيفة

يتبين من الجدول (٤) أن فقرات مجال" تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا" قد تراوحت بين درجة ضعيفة ودرجة كبيرة، فقد جاءت الفقرة " أعتقد أن الاختبارات عن بعد وسيلة مناسبة لتقييم تحصيل الطلبة " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (٣.٧٤) وبانحراف معياري مقداره (١.١٢) بدرجة كبيرة، وجاءت الفقرة "يشتمل المحتوى التعليمي على تمارين وواجبات تساعد على التعلم" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (١.٤٦) وبانحراف معياري مقداره (٠.٩٣) بدرجة ضعيفة.

نتائج السؤال الرابع: "ما مستوى تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في جامعة تكريت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟"

جدول ٥

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال" تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في ظل التعليم الإلكتروني"

الرتبة	المجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	أشعر بالرضا عن مدى استفادة الطلبة من التعليم الإلكتروني	50	3.32	1.30	متوسطة
٢	يتفاعل الطلبة مع نظام التعليم الإلكتروني بشكل مستمر	50	3.20	1.46	متوسطة
٣	يساعد أسلوب التعليم الإلكتروني في فهم المادة العلمية بشكل واضح وسلس	50	2.92	1.35	متوسطة
٤	عرض المادة الكترونيا يزود الطالب بمهارات اضافية	50	2.26	1.45	ضعيفة
٥	يستطيع الطالب طرح أي تساؤلات واستفسارات من خلال التعلم الإلكتروني	50	1.76	1.15	ضعيفة
٦	يتيح نظام التعليم الإلكتروني للطالب الوصول للمادة التعليمية في أي وقت	50	1.36	0.75	ضعيفة

يتبين من الجدول (٥) أن فقرات مجال" تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا" قد تراوحت بين درجة ضعيفة ودرجة متوسطة، فقد جاءت الفقرة "أشعر بالرضا عن مدى استفادة الطلبة من التعليم الإلكتروني" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (٣.٣٢) وبانحراف معياري مقداره (١.٣٠) بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة " يتيح نظام التعليم الإلكتروني للطالب الوصول للمادة التعليمية في أي وقت " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (١.٣٦) وبانحراف معياري مقداره (٠.٧٥) بدرجة ضعيفة.

مناقشة النتائج والتوصيات:

نتائج السؤال الأول: ما مستوى استمرارية عملية التعليم الإلكتروني في جامعة تكريت؟

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أن مجال استمرارية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا في جامعة تكريت كان متوسطاً.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن جامعة تكريت تفاجأت بقرار حكومي بإغلاق الجامعة ومنع التدريس وجهاً لوجه، دون أن يكون هناك تدريب مسبق وتنمية مهنية لأعضاء هيئة التدريس حول توظيف التعليم الإلكتروني في عملية التعليم والتعلم، كما ان الطلبة أنفسهم لم يتدربوا على التعليم الإلكتروني.

نتائج السؤال الثاني: ما مستوى معيقات استخدام التعليم الإلكتروني في جامعة تكريت؟

أشارت نتائج هذا السؤال إلى وجود معوقات بدرجة كبيرة ومتوسطة وضعيفة تعيق استخدام التعليم الإلكتروني في جامعة تكريت.

وتعزى هذه النتيجة إلى عدم وجود برمجيات تعليمية معتمدة مسبقاً في الجامعة، الأمر الذي جعل الطلبة يتقدمون في الجوانب النظرية، في حين وجدوا صعوبة في التعلم عن بعد في الجوانب العملية.

نتائج السؤال الثالث: ما مستوى تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في جامعة تكريت؟

كشفت نتائج هذا السؤال أن مستوى تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا قد جاء بدرجة متوسطة، وأن تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في جامعة تكريت كان يتسم بأنه متوسط وضعيف في كثير من الأنشطة.

وتعزى هذه النتيجة إلى ضعف تفاعل أعضاء هيئة التدريس في جامعة تكريت مع انشطة التقويم، فأعضاء هيئة التدريس لا تتوافر لديهم برامج متخصصة في ضبط تنفيذ الطلبة للاختبارات.

نتائج السؤال الرابع: ما مستوى تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في جامعة تكريت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أن مجال تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا جاء بدرجة متوسطة، وأن تفاعلهم كان يتراوح ما بين متوسط وضعيف في بعض أنشطة التعليم الإلكتروني.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة جامعة تكريت لم يعتادوا التعليم الإلكتروني، فقد فرضت عليهم جائحة كورونا التعليم الإلكتروني بشكل مفاجئ ودون تدريب مسبق، وقد حاولوا التواصل مع أعضاء هيئة التدريس، وهم أيضاً غير مدربين على التعليم الإلكتروني، مما جعل التفاعل بينهم وبين التعليم الإلكتروني متوسطاً وضعيفاً في بعض الأنشطة.

الفصل الخامس

التوصيات:

١. استثمار التوجيهات الإيجابية للطلبة ولأعضاء الهيئة التدريسية نحو التعليم الإلكتروني، ووضع خطط وبرامج للاستفادة من هذه التوجيهات، وإعطاء دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
٢. تدريب وتشجيع المعلمين على الاتصال بالطلبة من خلال الصفحات الإلكترونية والبريد الإلكتروني، نظرا أن كثير من الطلبة لديهم خدمة الإنترنت في البيوت.
٣. تأكيد ضرورة الاهتمام من قبل الجامعة بإدخال أسلوب التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي، والقيام بنشر الثقافة الإلكترونية بين الطلبة لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعليم.
٤. توفير بنية تعليمية ملائمة لتطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة وإزالة كافة المعوقات البشرية والمادية والفنية التي تحول دون انتشاره في النظام التعليمي بمختلف المراحل والمجالات .
٥. يجب على الجامعة القيام بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث لمعرفة مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل وجود ظروف قاسية وعقد المؤتمرات والندوات من أجل تطوير التعليم الإلكتروني والنهوض به.
٦. ضرورة قيام الجامعة بطرح مواد تكسب الطالب مهارات وتقنيات التعليم الإلكتروني من أجل تسهيل عملية التفاعل والاستفادة من قبل الطلبة مع المواد التعليمية المعروضة إلكترونياً.

المصادر الاجنبية

Zembylas, M Vrasidas, C (٢٠٠٥), Globalization, Informtion and communication technology, and the prospect of, global villages promis of inclusion or electronic colonization, Currlclum Studlies.

List of references

1- Ibrahim Abdullah Al-Muhaisen, e-learning, a luxury or a necessity, a working paper presented to the Future School Symposium, King Saud University, 2002.
2- Ibrahim Omar Yahyaoui, The Impact of Information and Communication Technology on the Educational Process in Algeria, Edition ١, Amman, Jordan, Al Yazurdi Scientific House .٢٠١٧
3- -Hamdi Ahmed Abdel Aziz, E-Learning, Philosophy, Principles, Tools, Applications, Amman, Dar Al-Fikr, .٢٠٠٨
4- Ramzy Ahmed Abdel Hai, Distance Education in the Arab World and the Challenges of the Twenty-first Century, Edition ١, Cairo, The Anglo-Egyptian Library, .٢٠١٠
5- -Abdullah Al-Mousa, Using the Computer in Education, ٤th Edition, Riyadh, King Fahd National Library, .٢٠٠٨.
6- Aknoush Nabil, Ghanem Nazir, Ben Arabiya Sofia, “Distance education at the Algerian University and its experience in continuous training, between the reality of application and plans for investigation” The Third International Conference on Information and Communication Technologies in Education and Training, Khartoum, Sudan, 2016.
7- Al-Gharib Zaher Ismail, E-learning from application to professionalism and quality, Cairo, World of Books, 2009.
8- Muhammad Ibrahim El-Desouky, Readings in Informatics and Education, 4th edition, Helwan University, Egypt, 2011.
9- Muhammad Abdel Hamid, The Online Education System, 1st Edition, Alam Al-Kitab, Cairo, Egypt, 2005.
10- Mohamed Attia Khamis, Educational Technology Products, 1st Edition, Dar Al-Kalima, Cairo, 2003**.**

magazines

1- Journal of E-Learning, Gharib Zaher Ismail, "Levels of E-Learning", Journal of E-Learning, Mansoura University, Egypt, p. 15, 2010.
2- Journal of the Scientific Council, Jalal, Yusra Sadiq, Distance Education: Information about the knowledge content and requirements and the possibility of its application in Iraq, the Iraqi Scientific Academy, 2017, p. 127.
3- The Arab Journal for Scientific Publishing, Al-Shdeifat, Munira Abdel-Karim, the reality of the employment of distance education due to corona disease in the schools of the Mafraq district from the point of view of its school principals, 2020.
4- The educational magazine, Ramadan, Muhammad Jaber Mahmoud, the role of distance education in solving the problems of the new Corona epidemic, Sohag University, Faculty of Education, C 77, 2020.
5- The International Journal of Research in Educational Sciences, Hassan, Ibrahim Muhammad Abdullah, Teaching and learning mathematics remotely in light of the Corona pandemic: reality and expectations, International Foundation for Future Horizons, 2020

6- Journal of Scientific Research in Education, Al-Taweel, Iman bint Saad bin Saleh, the academic problems facing distance education female students at Imam Muhammad bin Saud Islamic University and proposals to reduce them, Ain Shams University, Girls' College of Arts, Sciences and Education, 2017.
7- Journal of Studies in Humanities and Social Sciences, Ouyaba, Saleh, assessing the distance education experience in light of Covid-19 from the students' point of view: a case study at the University of Ghardaia in Algeria, Center for Research and Development of Human Resources Ramah, 2020.
8- The Arab Journal of Literature and Human Studies, Amira, Juwaida and others, characteristics and objectives of distance education and e-learning - a comparative study on the experiences of some countries, Arabic, v. 6, 2012**.**

seminars

1- Ibrahim Abdullah Al-Muhaisen, e-learning, a luxury or a necessity, a working paper presented to the Future School Symposium, King Saud University (2002).
2- Abdullah Al-Mousa, e-learning, its concept, benefits, and obstacles, a working paper submitted to the Future School, King Saud University, 2013.

foreign sources

Zembylas, M Vrasidas, C (2005), Globalization, Informtion and communication technology, and the prospect of, global villages promis of inclusion or electronic colonization, Currlclum Studlies